التفكير النفعي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

أ.م.د. شيماء عباس شميل
جامعة بغداد– كلية التربية للعلوم الانسانية ابن الهيثم

الملخص:
يهدف هذا البحث الحالي الى معرفة التفكير النفعي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة بتبني اختبار التفكير النفعي والمواجهة الاجتماعية. و استخرجت صدقهما وثباتهما، وبعد ذلك تم تطبيقهما على عينة تألفت من (٦٠) مدرساً ومدرسة تمّ اختيارها من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية بالطريقة العشوائية وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، أظهرت النتائج أنّ مدرسي المدارس الاعدادية يتصفون بالتفكير النفعي، ولديهم القدرة على المواجهة الاجتماعيةو وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية: (التفكير النفعي، العلاقة، المواجهة الاجتماعية)

The Relation of the Utilitarian Thinking to the Social Confrontation of Middle School Teachers

ABSTRACT
The current research aims at identifying the utilitarian thinking and its relationship to the social confrontation among middle school teachers. To achieve the goals of this research, the researcher adopted the utilitarian thinking test and social confrontation. The researcher obtains their verification and stability, and then they were applied to a sample consisting of (60) male and female teachers chosen from the Baghdad Directorate of Education, the

school teachers are characterized by utilitarian thinking; have the ability to co

Second Rusafa Education area randomly. Analyzing and statistically processing the data results have shown that middle

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

اهتمّ الانسان بالتفكير وكاد أن يكون من أساس السلوك، فالكل يفكر الطفل الشيخ المرأة الشاب، ولكل فرد طريقته الخاصّة في التفكير التي لها علاقة بنظامه الفكري وبثقافته وبتجاربه وخبراته واتجاهاته وقيمه... ، وفي هذا الصدد بين قدماء الاغريق من الفلاسفة الرواقيين بأن طريقة تفكير الإنسان إذا كانت سلبية فمن الممكن أن تكون سبباً لشقائه ولذلك أكدوا على أن الإنسان يجب أن يعيش بمقتضى العقل في وئام مع الطبيعة. (وحيد، ٢٠٠١، ص٣٢) بيد أن الإنسان قد خالف ذلك عندما سخر الطبيعة من أجل منفعته ، وقد تناولت دراسة بارون (Baron1985) أن وزن الأهداف من خلال قياس منفعته من الممكن أن تؤثر في معايير الفرد وقيمه (Baron،1991 ، P. 3) ، وكذلك فقد ذهب ميد (Mead) الذي يعد من المصادر الفكرية المهمة في المدرسة النفسية الاجتماعية ، أن العقل يمكن تعريفه في أطار وظيفي وليس في أطار مثالي، ذلك أن العقل نراه في أطار ما يفعله الشخص وليس كظاهرة ذاتية لهذا الشخص، كما فسرت دراسة جون (John1992) دور العقل في أطار الفعل عندما أوضحت أن الناس يبنون معرفتهم عن العالم المحيط بهم على أساس ما هو مفيد لهم ، كم أنهم غالباً ما يغيرون من أفكارهم عندما يجدون أن هذا العالم لم يعد مفيداً لهم(Bischof 1994,p51)

إنَّ المنفعة كما أشارت دراسة جون (John) وأن كانت هي الهدف والتي تتطلب وسيلة فكرية لتحقيقه أو لتغير ما لم يعد يعمل به ، فأن دراسة كل من أشكرافت (Ashcraft) عام (١٩٨٩) واندرسون (Anderson) عام (١٩٩٠)، قد بينت أن الأشخاص يختلفون فيما بينهم في طرائق تفكيرهم وحل مشكلاتهم وتدرج هذه الطرائق أو الوسائل نحو الهدف وصولاً إلى أعقد طريقة (الزغلول ، ٢٠٠٣، ص٢٦٩).

كذلك يبرز مرة أخرى تساؤل أخر وهو اذا كانت المنفعة هي الهدف والوسيلة طريقة معقدة في تحقيق الهدف، فمن يردع الإنسان من التجاوز على الآخرين مواجهته اجتماعيا، وأن فن تهدئة النفس يعد مهارة اساسا" في حياة الفرد لضبط مشاعره عند مواجهته للمواقف الاجتماعية، لأن الحوار

الذاتي والحرمان وعدم اشباع حاجات الفرد ورغباته، وفي الوقت نفسه، فأن أفكار الفرد قد تدفعه لأن يشعر بالغضب الذي يعد احيانا" المفتاح الأساس لمواجهة المواقف والأحداث الاجتماعية ومقاومة الاندفاع (نايل، ١٩٩٥، ص ٤٦).

و يمكن القول ان الفرد قد يواجه كثيراً من المواقف والأحداث الاجتماعية التي تضمن خبرات غير مرغوبه او مهددة لوجود الفرد، اذ تتعرض حياته للخطر نتيجة ذلك وهذا قد يأتي من واقع الفرد الذي يعيشه وما يحمله من تناقضات وصعوبات وأغراءات، قد تهدد كيان الفرد، أو تنطوي على تهديد مباشر لقيم الفرد ومصالحه، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة ومتيقظة اثناء عملية المواجهة (غيث ١٩٩٠،ص ٥٨) .

وتعد قدرة الفرد على مواجهة المشكلات وحلها، وهذه تعني امكانية الفرد واستطاعته في ايجاد طرائق متعددة لمواجهة اي صعوبة ما تعترضه أذ يمكن النظر اليها بوصفها ناتجاً عملياً للوعي والذكاء الإنساني والدالة عليه. وفي ضوء بعض المنطلقات التي تحركت فيها الباحثة، والتي انطلقت منها فقد اتضحت لها في الافق الرؤية الواضحة في تحسسه لمشكلة البحث الحالية من خلال واقع الشريحة المدروسة وانطلاقا مما تقدم يمكن للباحثة أن تجسد مشكلة هذا البحث والتي تتمثل في التعرف على التفكير النفعي والمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المدارس الاعدادية والعلاقة بينهما؟

ثانياً : أهمية البحث :

يعد العمل من الأمور المرتبطة بحياة الإنسان ووجوده منذ القدم مروراً بالوقت الحاضر وحتى المستقبل أيضاً، فالعمل هو الذي يجعل الإنسان يعيش حياة فعالة ولها معنى ويشعره بالاحترام وتقديره لذاته، هو يشبع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، وهو بالنسبة للمجتمع عامل من عوامل تماسكه. (الشباب،٢٠٠٩، ص١٤١).

وتقع على عاتق الموظفين ومنهم التربويين من المعلمين والإداريين مهمات أساسية هي بناء مجتمع حضاري متطور يقوم جميع أفراده بتحمل أعباء مسؤولية هذا البناء، كما أن المجتمع الجيد هو الذي يعمل فيه أفراده جميعاً على أفضل وجه بحسب إمكانياتهم وقدراتهم الشخصية من ناحية أخرى (البكري، ٢٠٠٥، ص١٥) ولما كانت سرعة التعقيد التي يتصف بها العصر الحالي، لم تجعل الحياة سهلة وبسيطة بل تعقدت أمورها، وأصبحت تتطلب من الفرد عامة والتربويين خاصة أساليب وطرائق مختلفة ومعقدة سواء اكان ذلك في التفكير أو في حل المشكلات من أجل تحقيق مصالحه في ظل الأنظمة والقوانين التي تحكم عمله وحياته ، فأن دراسة وير (Weiss 2005) قد أكدت على أن يروض

الموظف نفسه على إداء عمل ما على نحو اعتيادي أو مبدع وعلى وفق قدراته واستعداداته وحسب القوانين التي تحكم عمله. (Weiss 2005,p48) وهكذا نجد أن أهمية التفكير النفعي تبرز باعتباره نمط من التفكير يتبناه الشخص كمنهج عمل للحصول على شيء نافع أو مفيد بطريقة علمية، عند اتخاذ أي قرار يعود عليه بالفائدة .

(simonm,1992,p27)

وإنَّ ضرورة استعمال برامج مختلفة الهدف منها تطوير قدرات الطلبة والعاملين في المؤسسة التربوية وتوجيه الحلول للمشكلات نحو الاشياء الاكثر نفعاً للشخص وذات قيمة لمعاييره مما يؤثر في سلوكه واتخاذه لقراراته والقدرة على فهم الافراد والمواجهة وبناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على فهم اتجاهاتهم ودوافعهم، وحتى وان تتطلب الامر مواجهتها باساليب التعقل والمرونة والسيطرة على النفس وضبطها عند المواجهة. (السيد، ١٩٩٦،ص٣٢)

ومما تقدم يمكن للباحثة ايجاز اهمية البحث الحالي على النحو الآتي:

١- إنَّ العمل يجعل الإنسان يعيش حياة فعالة ولها معنى ويشعره بالاحترام وتقديره لذاته ، وأشباع حاجاته النفعية والمادية والاجتماعية، وهو بالنسبة للمجتمع عامل من عوامل تماسكه.

٢- إنَّ التربويين تقع على عاتقهم مهمة اساسية تتمثل في بناء مجتمع حضاري متطور يقوم جميع افراده بتحمل أعباء مسؤولية هذا البناء لكي ينهض برسالته الإنسانية من ناحية ، كما أن المجتمع الجيد هو الذي يعمل فيه افراده جميعاً على أفضل وجه بحسب امكاناتهم وقدراتهم من ناحية أخرى.

٣- إنَّ التفكير عامة وأن كان يتمثل بعملية معرفية معقدة تهدف إلى أكساب الشخص المعرفة فأن التفكير النفعي عبارة عن سلسلة متتابعة لمعاني أو مفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف إلى غاية .

٤- أهمية التفكير النفعي ضرب من السلوك المتصل وأن له أدوات تعرف بالمعاني وما يقابلها من اللغة من ألفاظ.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي :

أولاً: قياس التفكير النفعي لدى مدرسي المدارس الاعدادية .

ثانياً: قياس المواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المدارس الاعدادية.

ثالثا: العلاقة الارتباطية التفكير النفعي والمواجهة الاجتماعية بين مدرسي المدارس الاعدادية.

رابعاً : حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بـ مدرسي المدارس الاعدادية في مديرية تربية محافظة بغداد

الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

خامساً : تحديد المصطلحات :

التفكير النفعي / عرفة كل من :

- Ruths 1991:

"استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعاييره الفردية وليست على وفق المعايير المثالية". (Ruths 1991,p1991)

-Bischof 2003:

"مخطط فكري لدى الفرد يجعل من أهدافه الشخصية افعال سلوكية للبحث عن المتعة والمنفعة وتجنب الالم". (Bischof,2003,p71).

-Morrision 2007:

"نوع من التفكير لا يرتبط بموضوع محدد بل يرتبط بموضوعات عدة تكون لها أهمية لدى الفرد في وقت ما" . (Morrision,2007,p5)

-التعريف النظري:

"تبني الفرد لشعار الغاية تبرر الوسيلة كنمط منهجي وتفكير مستمر عند اتخاذ القرارات حيث يبحث عن اقصر الطرائق ذات المنفعة العلمية".

التعريف الإجرائي:

(بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرسين والمدرسات على اختبار التفكير النفعي الذي تم اعتماده في هذا البحث).

المواجهة الأجتماعية/ وقد عرفها كل من :

- المليجي (١٩٩٣) :

"قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة ومتاعبها من دون يأس أو فقدان للأتزان الأنفعالي أو فقدان الثقة بالنفس أو أستغراق في المشكلة من دون العمل على حلها" (المليجي، ١٩٩٣،ص ٤٠٢).

- زهران (١٩٩٨):

"حالة يقدم فيها الفرد او يحجم عن المواقف الاجتماعية أو الخبرات المؤلمة أو المهينة للذات أو المنقصة للكرامة أو المهددة للشخصية" (زهران، ١٩٩٨،ص ١٣٢).

- التعريف النظري: تتبنى الباحث تعريف زهران (٢٠٠٨).

- التعريف الإجرائي :

"بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرسين والمدرسات على لمقياس المواجهة الاجتماعية الذي تم اعتماده في هذا البحث".

الفصل الثاني

إطار نظري – دراسات سابقة

النظريات التي تناولت التفكير النفعي:

١.نظرية جون ديوي(John Dewey) عام (١٩٣٣):

عدّ جون ديوي (Jhon Dewey) أحد دعاة النفعية الذين ظهروا في الوسط الفلسفي الأمريكي في بدايات القرن الماضي حيث ترجع نزعته البراكماتية النفعية إلى اشتغاله

بتدريس الفلسفة في مدينة شيكاغو الأمريكية، فأن ديوي قد وجد أن الناس هناك لا يؤمنون بالنظريات غير المجدية وإنما بالعمل والسعي، الذي من شأنه أن يؤدي وحده إلى تحقيق رفاهية الإنسان وإشباع حاجاته، ومن ثمفأن إدراك ديوي لطبيعة المجتمع الذي يعمل به كان لزاماً عليه أن يجمع بين التفكير والعمل، ومن ثم دعا إلى أحداث أي تغييرات تساعد على تحقيق الإصلاح الاجتماعي وتحقيق الحياة الكريمة للأفراد. (Zhonghui,2002,p95)

وهكذا نجد أن نظرية جون ديوي قد اعتمدت على مبدأ تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به لذلك فهو يحتاج إلى تنمية مهاراته الفكرية والعلمية دائماً ليقوم بحل مشكلات بشكل نافع وعلى أسس علمية وفكرية، ولهذا فقد حدد أسس التفكير على النحو الآتي:

وجود خبرة تهم الفرد.

ظهور مشكلة لدى الفرد ولديه الحافز لحلها من خلال عملية التفكير.

ملاحظة الفرد للمشكلة وربطها بالمعلومات السابقة عند المتعلم أو الفرد.

وضع الفروض والاحتمالات لحلها.

هـ- اختبار الفروض واقعياً ليتحقق الفرد من صدقها.

ولقد أشار ديوي على سبيل المثال أن سائق المركبة إذا توقفت مركبته ولم يعرف السبب فأن هذه المشكلة تعد خبرة حية وموقف يدفعه للتفكير في التعرف على سبب المشكلة وهذا ما يدعوه إلى استرجاع معلوماته عند سبب توقف المركبات عموماً، ومن ثم فأن حرص السائق على تصليح العطل وعلاج الخلل أيضاً يدفعه إلى وضع احتمالات وفروض مثل نفاذ الوقود أو عطل البطارية، فهذه الأسئلة التجريبية هي أساس فكر ديوي الذي لم يتبع الأسئلة النظرية التجريدية، وإنما نجد أن التفكير المبني على القدرة والفهم والتحليل وحل المشكلات العملية، فالتفكير النفعي يظهر بوصفه نشاطاً موجهاً في أرض الواقع ويبقى عاملاً نشيطاً في قيادته للإجراءات العملية التي تهدف إلى أغناء وتنمية هذا الواقع بالفائدة، ذلك أن العالم العملي هو العالم الحقيقي لأكثر الناس، أما عالم الأفكار فأنه يصبح مثيراً للاهتمام إلى أبعد الحدود عندما تصبح علاقته بعالم الأعمال والحركة واضحاً، وأنه يكتسب معناه عندما تكون علاقته مع الواقع ومع المنفعة الحاصلة للفرد، وهذا ما أكده في مقولته (أن الأفكار تبقى ناقصة ما ظلت مجرد أفكار غير نافعة وأن خير ما يقال عنها أنها مؤقتة من قبيل الافتراضات والدلالات، فهي أساليب ووجوه نظر لمعالجة أوضاع الخبرة المفيدة، وإذا لم تطبق في مثل هذه الأوضاع بقيت ناقصة في معناها وواقعيتها) (جابر،٢٠٠٨،ص٥). وأكد ديوي أيضاً أن

الفكر ليس وجوداً قائماً ومنفصلاً في ذات الإنسان، كما أن الذات تكتسب التفكير بمقدار ما تكون معرفة الأشياء متجسدة في الحياة المحيطة بها، فالتفكير المنفرد الذي يأتي ببنيان جديد للمعرفة يبنيه لنفسه... وأن أصل التفكير ومكانته ووظيفته إنما تنشأ عن وجود فعالية تسيطر على البيئة. فهو كالأداة لفهم وتغيير الواقع الذي ينشأ به الفرد، لخلق عوالم يلجأ أليها هرباً، فلا يحل مشاكله ولا مشاكل الواقع بخلق عوالم أخرى بحاجة إلى حل وفهم هي الأخرى، وهكذا فالواقع هو الفكر المتضمن كل ما موجود دلالياً، إلا أن هذا لا يعني أنه يتضمن المادة والحركة فقط، بل يتضمن جوانب حقيقية أخرى من خبرة الفرد مثل الأحاسيس كالحب والجمال وغيرها، فالحياة فيها ما هو حسي وفيها ما هو غير حسي، وكل يعد أداة فاعلة للتفكير باتجاه أكثر كمالاً وتحقيقاً لسعادة البشرية .((Zhonghui,2002,p119

لقد بين جون ديوي أن التفكير النفعي يضع أمام الفرد أشياء ليست موجودة وجوداً مباشراً أو حسياً لكي يستطيع بذلك أن يستجيب مباشرة لهذه الأشياء بالنفور أو الانجذاب إليها أما بالإهمال أو الارتباط بها، كما يستجيب تماماً للأشياء نفسها إذا كانت موجودة وجوداً فيزيقياً. وفي النهاية تكون النتيجة مثيراً مباشراً واستجابة. فالسرور (اللذة) والألم، المستحسن وغير المستحسن يقوم بدور في التفكير. ولا يكون ذلك عن طريق حساب تقديري للمباهج والمآسي المقبلة، ولكن عن طريق ممارسة الموجود منها(Ehdsley,2007,p32).

٢. نظرية ميد(Mead) :

لقد تأثرت نظرية جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead) بالعديد من المصادر الفكرية سواء أكانت اجتماعية أو سلوكية، فقد عرف ميد السلوكية في معناها العريض بأنها (طريقة لدراسة تجربة الفرد من وجهة نظر سلوكه)، كما بين ميد (Mead) أن واطسون(Watson) قد سعى لاستعمال السلوك لتفسير التجارب الإنسانية من دون أن يهتم بالتجارب الداخلية كالتفكير ولتخيل وغيرها. وعلى العكس من ذلك فقد أوضح ميد أنه حتى التجارب الداخلية من الممكن دراستها من وجهة نظر سلوكية طالما أن وجهة النظر تلك لا يمكن فهمها بصورة ضيقة، ولهذا فقد أكد على أن العقل لا يمكن اختزاله إلى سلوك فقط، وإنما يمكن شرح العقل في إطار سلوكي من دون إنكار وجوده، كما أن تعريفه يكون في الإطار الوظيفي وليس في الإطار المثالي ذلك أن العقل يُرى في إطار ما يفعله والدور الذي يقوم به في الفعل وليس كظاهرة ذاتية لأنه جزء أساس من الجهاز العصبي المركزي الذي هو نظم لفعل وليس لتأمل .(Rosenow,2008,42)

٣. نظرية بارسونز (Parsons) :

لما كانت نظرية بارسونز (Parsons) قد بينت بأن الأفراد لديهم أهداف يتطلعون لتحقيقها وذلك بالرجوع إلى أسسها المادية وحاجاتها النفعية ، فأنها افترضت أن القوى الاجتماعية المادية ما هي الا عناصر أساسية لتغيير السلوك ، فهناك تباين في الغايات وتباين بين الأطراف ، فبعض الأفراد يعملون بشكل دائب ومستمر لزيادة الدخل وجمع الثروة ، وبعضهم الآخر يعمل من أجل الآخرين للحصول على تقدير وإعجاب الجماعة (غيث، ١٩٩٠، ص١١٦).

كما أكد بارسونز على أن كل الأفعال غرضية وموجهة للحصول على رغبات وبلوغ أهداف معينة عند وضع شرط أساسي، وهو السلوك المتوافق مع المعايير أذ تشكل المعايير كافة أشكال الضبط التي من خلالها يحصل الافراد على الجزاءات الاجتماعية ، وأنه كلما تعقد تفكير الفرد فأنه يحاول أن يفسر نشاطاته واحتياجاته قبل الإقدام عليها حتى يستطيع تقرير نوع الفعل الأكثر فائدة. (اسماعيل ، ١٩٩٨، ص٣٦)

وكذلك فقد حاولت نظرية بارسونز تفسير التفكير النفعي من خلال قيام الفرد وعن طريق التفكير بالموازنة والمقارنة ومن ثم التقييم بين الغايات والأهداف للقيام بالاختيار حتى يمكن القول عن أن الاختيار هو أنه اختبار على وفق العوامل الإدراكية والأخلاقية وطبقاً لجوانب نفسية .(Shidnore،1975، P.182)

٤. نظرية باين (Payne) :

حاولت تفسير التفكير النفعي رياضياً عن طريق حساب المنفعة ، حيث يقوم الأفراد بحساب تكلفة المنفعة الحاصلة والمتوقعة وحساب الخسارة على شكل معادلة حسابية وفي ضوء الناتج يقوم الأفراد بالاختيار والعمل، كما أوضح باين نظريته من خلال :

إن المنفعة إذا كانت هي قيمة ذاتية أو شخصية تتحقق باتخاذ القرار، فأن مفهوم توقع المنفعة يمكن أن يعطي وصفاً حقيقياً للسلوك وهو يعتمد على تغيرين يحصلان في السلوك وهما:

١- التغيير الأول: وهو إحلال المنفعة الحاصلة للفرد محل قيمة تكون خارجية أو هي نتيجة في بيئة الفرد وقد وضح باين (Payne) ذلك بالمثال الاتي: أن فعل المقامرة له منفعة الاستمتاع مضافاً إليه المال الذي يكسبه أو يخسره . (Ruths،et al ، 1991، P.193)

٢- التغيير الثاني: وهو الذي يحصل في السلوك عند اتخاذ الفرد لقرار بخصوص هدف له، فالفرد قد يقوم بتغيير الاحتمالات الموجودة والمتوافرة مع الاحتمالات الشخصية ذات الاهمية له ، وحتى في حال عدم معرفته للمعلومات الضرورية عن

الاحتمالات ، فأن الفرد قد يختار احتمالاته الشخصية أو الذاتية وهي عادة تختلف عن الاحتمالات الحقيقية ولذلك فهو يعتمد كأساس على ما توفر من معلومات وأساسيات. (Eysenck,2000,p45)

المواجهة الاجتماعية :

على الرغم من اختلاف الرؤى في مفهوم المواجهة ووسائل التعبير عنها فمنهم من يعدها بمثابة قدرة او مهارة يمكن تدريب الفرد عليها في مواقف مختلفة، ويمكن ان تتم عن طريق التصرف الملائم للفرد في جميع احتمالات ردود افعال الآخرين عنه، وان هذه قد تساعد الفرد في تجنب الإحباطات التي قد يواجهها في المواقف المختلفة وان بإمكان الفرد ان يتعلم وسائل المواجهة التي من شأنها ان تساعده في تحقيق الاسترخاء عند المواجهة، وهذه قد تؤدي الى تغييرات شاملة في شخصية الفرد في مواجهة مشكلات الحياة وازماتها النفسية والجنسية ومعرفة العوامل التي تساعد الفرد في تعميق الإحساس وتنمية الوعي واستعمال الصور الذهنية، وتكمن اهمية المواجهة في اهمية الوسائل والطرائق التي يعتمد عليها اثناء اداء الفرد في المواقف التي قد تعتمد نسبة على الثبات النسبي في مواجهة المواقف. (أبو رياش، ٢٠٠٧،ص٣٢).

النظرية التي اعتمدت عليها الباحثة في تفسير المواجهة الاجتماعية:

نظرية ارنولد لازاروس:

اعتمد لازاروس في المواجهة على اسلوب التحصين التدريجي الذي اعتمد عليه وولب Wolpe والذي يشتمل على نمطين رئيسين عند مواجهة المواقف الأجتماعية والمثيرات المقلقة للفرد يتمثل النمط الأول في المواجهة الطبيعية أو الواقعية ، وفيها يدفع الفرد الى المواجهة بشكل مباشر وحرمانه من فرص تجنبها بينما يكون النمط الآخر من المواجهة عن طريق التخيل ، حيث يدفع بالفرد الى تخيل المواقف المقلقة حيث تصور له هذه المواقف لغرض الأبقاء على حالة القلق الشديدة وهذه الطريقة تستعمل مع حالات متعددة (بيري، ١٩٩٥،ص٩٢) .

وقد أكد لازاروس افتراض ان معظم المشكلات تنشأ عن تعلم خاطئ وان نقل اثر التعلم(التعميم) من خلال الجلسات الأرشادية وتقنيات الوسائل المتعددة الى البيئة التي يعيش فيها الفرد لا يتم بشكل تقائي وانما تصقل بروية عن طريق الواجبات التي يكلف فيها الفرد لغرض التدريب، وغيرها وان انموذج الوسائل المتعددة يهتم بوجود خبرات جديدة في حياة الفرد ولا يمكن ان يحدث التغيير من دون خبرات جديدة ويأتي التغيير عادة نتيجة لاستعمال الطرائق التي تعتمد على الأداء العملي في عملية المواجهة وان الطرائق اللفظية البحتة تكون اقل فاعلية

دراسات سابقة :

دراسات تناولت التفكير النفعي:

- دراسة داوود (١٩٩٩) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة النجاح والتفكير النفعي للمعلمين قام الباحث ببناء المقياسين وتكون الاول من (٣٠) فقرة ويجاب عليها بنعم او لا والمقياس الثاني(٤٠) وقد طبق المقياس على (٢٦٥) من الطلبة بواقع (١٧٥) من الذكور و (٩٠) من الاناث . استخدم الباحث معادلة (كودر) في استخراج معامل الثبات واهم ما توصل اليه من النتائج هناك خمسة عوامل بالغة الاهمية لنجاح المعلم في مهنته وهي :

أ-عامل التكيف المهني .

ب-عامل انساني واخلاقي .

ج- عامل الكفاءة المهنية .

د- عامل التكيف الاجتماعي .

هـ - عامل الجاذبية .

٢- إن المعلمين لديهم توجه نحو التفكير النفعي. (داود ،١٩٩٩، ٤٦).

- دراسة جاووش (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الصفات الشخصية للمدراء وعلاقتها بالتفكير من حيث المؤهل والخبرة وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مستويات مختلفة في الخبرة والمؤهل وقد اظهرت النتائج الاتية :

١- المديرين من ذوي الخبرة برأي المعلمين لديهم القدرة على الاداء الناجح٠

٢- المديرين الذين يحملون درجة علمية اعلى ينظرون الى المعلمين بكفاءة اكثر من اولئك الذين يحملون درجة علمية اقل (اي ان المؤهل العلمي له اثر في نجاح المدير) .

(جاووش ،٢٠٠٣).

دراسات سابقة تناولت المواجهة الاجتماعية:

١ - دراسة القرة غولي (٢٠٠٥) :

تهدف الدراسة الى قياس الوعي الذاتي وقياس مقاومة الأغراء والتعرف على الفروق بين مدراء المدارس الابتدائية وتألفت من(٤٠٠)مديرا" ومديرة من المدارس الابتدائية. قامت الباحثة ببناء المقاييس الثلاثة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان مدراء المدارس الابتدائية يتصفون بالوعي الذاتي والمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء وكان الفرق لصالح مدراء المدارس الابتدائية. (القرة غولي ، ٢٠٠٥ ، ط ي).

٢- دراسة تشان (٢٠١١):

تهدف الدراسة معرفة العلاقة بين متغير الذكاء العاطفي والمواجهة الاجتماعية والضغوط الاجتماعية لدى عينة من المدراء الموهوبين الصينيين في (هونك كونك) وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) من المدراء

المتميزين وكانت الاداة المستعملة في الدراسة هي الوساطة وبعد معالجة البيانات احصائيا" وباستعمال معامل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة اشارت نتائج الدراسة الى ايجاد علاقة بين الذكاء العاطفي والمواجهة الاجتماعية والضغوط النفسية وفسرت الدراسة هذه العلاقة بانها نتيجة استعمال الانموذج والتعلم والتكيف الاجتماعي والتي كانت لها آثار ذاتية على افراد العينة واستجابتهم(تشان، ٢٠١١ ، ١٦٣-١٧٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لاجراءات البحث الحالي

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي المدارس الاعدادية في مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠١-٢٠١ للعام الدراسي.

عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية في مديرية بغداد الكرخ الاولى، وقد تم سحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول(١)

توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

العينة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
مدرسي الاعدادية	٣٠	٣٠	٦٠

أداتا البحث:

تبنت الباحثة مقياس الباحثة(حسين ٢٠١١)عن دراسته(التفكير النفعي وتحليل الوسيلة – الغاية وعلاقتهما بانتهاك القانون لدى موظفي الدولة)، والمكون من (٢٠) فقرة. كما تبنت الباحثة مقياس المواجهة الاجتماعية للباحثة لـ (القرة غولي٢٠١١) عن رسالتها (الوعي الذاتي وعلاقتها بالمواجهة الاجتماعية)، والمكون من (٢٠)

فقرة. بعد أجراء التعديلات المناسبة عليهما .

الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى مايبدو من قدرة المقياس على قياس ماوضع من أجله ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس التفكير النفعي والمواجهة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين الخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠)، الملحق (١) يوضح ذلك وقد تراوح الصدق (٨٠%) وهذا يدل على ان فقرات المقياس صادقة .

الثبات :

لحساب معامل الثبات تم اختيار عينة عشوائية وعددها (٢٠) مدرساً ومدرسة من عينة التطبيق ،حيث تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحثة مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين(١) و(٢) للمقياسين، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس التفكير النفعي (٠،٨١) اما ثبات مقياس المواجهة الاجتماعية بلغ(٠،٨٢) وتعد هذه القيم مقبولة٠

التطبيق النهائي :

بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما ، قامت الباحثة بتطبيقه بصورته النهائية ملحق (٢)،(٣) على عينة الدراسة، وقد شرحت الباحثة لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليه وقد أستغرق فترة التطبيق من ١٢/١٤/ ٢٠١٧ ولغاية ١/١٦/ ٢٠١٨.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، على وفق أهدافه ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري المعتمد، ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج على النحو الآتي :

عرض النتائج :

الهدف الأول : قياس التفكير النفعي لدى مدرسي المدارس الاعدادية كان الوسط الحسابي للتفكير النفعي لعينة البحث (٤١.٧٠)، وانحراف معياري (٤.٠٢) ، في حين كان الوسط الفرضي (٤٠) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٧)، وهي

ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٩) مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالتفكير النفعي، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية على اختبار التفكير النفعي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
٦٠	٤١.٧٠	٤.٠٢	٤٠	٣.٢٧	٢	دالة

الهدف الثاني : قياس المواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المدارس الاعدادية .

كان الوسط الحسابي للمقياس المواجهة الاجتماعية لعينة البحث (٤١.٧٢)، وانحراف معياري (٣.٥٧) ، في حين كان الوسط الفرضي (٤٠) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ،ودرجة حرية (٥٩) مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالمواجهة الاجتماعية . وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية على مقياس المواجهة الاجتماعية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٦٠	٤١.٧٢	٣.٥٧	٤٠	٣.٧٣	٢	دالة

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التفكير النفعي و المواجهة الاجتماعية لمدرسي المدارس الاعدادية قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين المتغيرين وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بينهما، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين المتغيرين

العينة	معامل الارتباط بين المتغيرين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٦٠	٠,٢٦	٢,٠٩	٢	دالة

الاستنتاجات:

١. اظهرت النتائج ان مدرسي المدارس الاعدادية انهم يتصفون بالتفكير النفعي.
٢. يتمتعون مدرسي المدارس الاعدادية بالمواجهة الاجتماعية.
٣. وجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين لدى مدرسي المدارس الاعدادية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي :

١. العمل على تنمية التفكير النفعي القائم على معايير وقيم اخلاقية نافعة للأفراد والمجتمع من قبل مؤسسات ودوائر الدولة التعليمية والوظيفية.
٢. قيام وسائل الاعلام بدور مهم وحيوي في تنمية الادراك السليم للتفكير النفعي الذي يخدم المجتمع والبلد ويدفع الافراد للعمل على تطوير ودفع عجلة التقدم إلى الامام .
٣. وضع اختبارات ومعايير محددة تتضمن اختبارات عقلية ومعرفية وقياس لمدى التطور المعرفي والاخلاقي للموظف عند كل درجة يترقى بها ولاسيّما عند توليه منصب اداري .

المقترحات :

إجراء دراسات أخرى :

١- مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة كالتجار والكسبة ، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

٢- تتناول علاقة التفكير النفعي بمتغيرات كالقيم والاتجاهات ومستوى الطموح ، فضلاً

عن متغيرات معرفية أخرى مثل الاساليب المعرفية والبنى المعرفية وغيرها.

٣- اجراء دراسات متغيرات البحث الحالي في متغيرات نفسية أخرى لمعرفة التوجهات الفكرية التي يحملها الافراد للمجتمع العراقي.

الملاحق:

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ملحق (٢)

فقرات أختبار التفكير النفعي

المطلوب منك الإجابة على جميع هذه المواقف وذلك باختيار بديل واحد من البدائل الثلاث وذلك بوضع دائرة حول البديل المختار .

١-	**إذا كلفت بمهمة تعود علي بالفائدة دون زملائي فأني :** **أ-لا أرغب بالمشاركة فيها أبداً .** **ب- أجد أن رغبتي بالمشاركة فيها ضعيفة .** **ج- أجد نفسي متحمساً للمشاركة فيها .**
٢-	**كلما كانت الواجبات التي أوديها تتصف بالمنفعة أشعر بـ :** **أ-الارتباك والتردد .** **ب- المتعة والسرور .** **ج- أن هذه الواجبات تعد اعتيادية في حياتي .**
٣-	**عندما يستثيرني أحد الأشخاص في موقف ذا مصلحة شخصية فأني :** **أ- أسيطر على انفعالاتي .** **ب- أسيطر على انفعالاتي بصعوبة .** **ج- أرد الصاع صاعين .**
٤-	**يعد عنصر الزمن في الحصول على المكاسب الشخصية :** **أ- لا يعني شيئاً بالنسبة لي .** **ب- مهم نوع ما .** **ج- يعد من أولوياتي .**
٥-	**إذا تطلبت مصلحتي الذاتية إقناع طرف آخر متصلب بوجهة نظري فأني:** **أ- أوضح له وجهة نظري .** **ب- أوظف كل مهارتي لإقناعه .**

	ج- أترك الأمور تجري وشأنها .
٦-	أعتمد في أي عملية ذا منفعة لي علي : أ- ما لدى الآخرين من خبرات سابقة . ب- ما استذكره من خبرات سابقة . ج- ما يتم توفره لدي من بيانات ومعلومات عملية .
٧-	إذا اختلفت آرائي مع آراء الآخرين في مسألة ذات مصلحة لي فأني أحاول : أ-إقناعهم بأفكاري . ب- أكون مرناً تجاه هذه المسألة حتى انجازها . ج- أطاوعهم في أفكارهم .
٨-	إذا اختلفت مع شخص ما حول مسألة ما وكان الشخص من الممكن أن يكون ذا نفع لي فأني : أ- لا أهتم له ولأفكاره . ب- أتماشى معه ومع أفكاره . ج- أناقشه لتعديل أفكاره .
٩-	إذا وردتني معلومات عن شخص أتنافس معه فأني : أ- لا أهتم لها . ب- أتجنب معرفتها . ج- أجمع معلومات أكثر عنه للتغلب عليه .
١٠-	إذا تعارضت قدراتي المحققة لأهدافي مع قدرات الآخرين فأني : أ- أجد نوع من الصعوبة في التعامل معهم . ب- أجد لدي القدرة في التعامل معهم بنجاح . ج- أشعر بالإحباط للتعامل مع هذا الموقف .
١١-	أجد أن مؤهلاتي الشخصية في المواقف ذات المنفعة لي : أ- تقوم بدور مهم في التفوق فيها . ب- ليس لها أي دور في التأثير فيها . ج- لها دور لا يعود إلا بالفائدة القليلة .
١٢-	إذا تسببت لي مشكلة ذات طابع نفعي مع زميل فأني : أ- أعالجها بمساعدة الزملاء .

	ب- أرمي بأسبابها للظروف . ج- أمتلك القدرة على علاجها بنفسي .
١٣-	إذا استدعيت للمشاركة مع الآخرين في حل مشكلة أتوقع أن تعود علي بالفائدة فأني : أ- أتردد في حلها . ب- لا أشارك في حلها . ج- أشارك لأجل حلها .
١٤-	إذا أصر شخص متنفذ على حل خاطئ لمسألة ذات نفع لي فأني : أ-أستعين بالزملاء لأقناعه على ترك الحل . ب- أعمل بموضوعية وبمبررات عدة لإيجاد حل مناسب لي . ج- أجاري هذا الشخص فيما يقول .
١٥-	عندما أتناقش مع زملائي في مسألة ذات مصلحة لي فأني أفضل أن : أ- أناقشهم في الحديث لإقناعهم بشتى السبل . ب- أكون مستمعاً لهم . ج- أسايرهم في حديثهم .
١٦-	إذا وجدت نفسي مع الآخرين في موقف محرج ورغم ذلك له منفعة لي فأني : أ- أعترض على ذلك الموقف . ب- أستسلم لذلك الموقف . ج- أحاول استيعاب ذلك الموقف .
١٧-	إذا تعارضت حاجاتي مع حاجات الآخرين فأني أفضل الحل الذي : أ- يلبي حاجاتي . ب- يلبي حاجات الآخرين . ج- يتضمن حاجاتي وحاجات الآخرين .
١٨-	عندما يؤمن الآخرون بأن الحظ وراء الحصول على كافة المنافع فأني : أ-أخالفهم الرأي . ب- أشاطرهم الرأي . ج- أحاول تصحيح هذا المعتقد بموضوعية .
١٩-	عندما أجد أصدقائي يعملون بطريقة محددة تفيدني لحل مشكلة لي فأني :

	أ- أميل إلى تقليدهم . **ب- أبحث بموضوعية عن طرق أخرى أفضل لحلها .** **ج- أرفض العمل بها .**
٢٠-	**إذا صدر مني قراراً غير صحيح تجاه مسألة ذات فائدة لي فأني :** **أ- أشعر بالندم .** **ب- لا أبالي بالنتائج المترتبة على هذا القرار .** **ج- أحاول دراسته بموضوعية للوصول إلى القرار الصائب .**

ملحق (٣)

ت	الفقـــــرات	دائما	احيانا	لا
١	امتلك بعض المؤهلات الجسدية التي تجعلني شخصا" قويا"			
٢	اعتني بصورة جسمي لمواجهة الأنتقادات المحرجة			
٣	اشعر بالارتباك في المواقف التي تتطلب القوة الجسدية			
٤	اميل الى تناول المهدئات عندما توجهني مشكلة ما			
٥	تستثيرني اساليب العقاب التي تعاملني بها			
٦	الجأ الى النوم عندما تواجهني صعوبات الحياة			
٧	احاول ان أجد حلا" لكل مشكلة اجتماعية تواجهني			
٨	انقاد بسهولة لأفكار الآخرين وآرائهم			
٩	اشعر بارتياح في طرح افكاري امام المعلمين			
١٠	اتجنب اتخاذ القرارات المهمة التي تتعلق بحياتي			
١١	اعتقد اني قادر على تنفيذ خطة مستقبلية وضعتها لنفسي			
١٢	انتقادات المعلمين لي تضعف من عزيمتي على المواجهة			
١٣	اجد صعوبة في مواجهة مشاعر الحزن التي تنتابني			
١٤	استطيع السيطرة على انفعالاتي في مواقف الغضب			
١٥	اشعر بالخجل عند مواجهة اي شخص من الجنس الآخر			
١٦	أواجه الأنباء السارة بالبكاء			
١٧	أعبر عن مشاعري عن طريق الحركات وتعابير الوجه			
١٨	اعتقد ان الصمت لغة العقلاء في التفاهم مع بعض الناس			
١٩	ألجأ الى احلام اليقضة في حل المشكلات التي تعترضني			
٢٠	اجد صعوبة في تحقيق الاهداف التي اتخيلها			

فقرات اختبار المواجهة الاجتماعية

المصادر

العربية والاجنبية

١. أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧)، التعليم المعرفي، ط١، عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر.

٢. أحمد ، محمد عبد السلام (١٩٧٦)، القياس النفسي والتربوي، ط٢، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٣. اسماعيل، قباري محمد (١٩٩٨)، المدخل إلى علم الاجتماع المعاصر، مشكلات التنظيم والادارة والعلوم السلوكية، الاسكندرية، نشأة المعارف للنشر.

٤. الإمام. مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): (التقويم والقياس)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، دار الحكمة للطباعة

٥. بيري، راف بارتون (١٩٦٥)، أفكار وشخصية وليم جيمس ، ترجمة: محمد علي العريان، القاهرة، دار النهضة العربية.

٦. تشان، دنيا رياض (٢٠١١)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى مدراء المدارس الابتدائية للموهوبين، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٧. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨)، أطر التفكير ونظرياته، دليل للتدريس والتعلم والبحث ، عمان، دار المسيرة للنشر التوزيع.

٨. جاووش، خزعل مجيد (٢٠٠٣)، تحليل الصفات الشخصية للمدراء وعلاقتها بالتفكير من حيث المؤهل و الخبرة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٩. داود، محمد حسن (١٩٩٩)، معرفة أثر النجاح والتفكير النفعي لدى المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٠. ديوي، جون (١٩٦٣)، الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني، ترجمة: د. محمد لبيب النجيحي، القاهرة، مؤسسة الخانجي للنشر.

١١. الزبيدي ، كامل علوان (٢٠٠٩)، الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس، دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع .

١٢. الزغلول، رافع نصير ، الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣)، علم النفس المعرفي ، ط-١، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٣. السيد ، فؤاد بهي (١٩٩٦)، الذكاء ، مصر الجديدة، دار الفكر العربي.

١٤. الشباب، حسني (٢٠٠٩)، النظرية السياسية المعاصرة، محاضرات في الديمقراطية والليبرالية، المحاضرة الأولى.

١٥. الغريري، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير: مفهومه وتوجيهاته المعاصرة ، بغداد، دار الكتب والوثائق.

١٦. غيث، حمد عاطف (١٩٩٠)، الموقف النظري في علم الاجتماع المعاصر، ط١، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية.

١٧. القرة غولي، حسن عبد الحميد (٢٠٠٥)، قياس الوعي الذاتي وقياس مقاومة الاغراء والتعرف على الفروق بين مدراء المدارس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٨. المليجي، حلمي (١٩٩٤)، علم النفس المعرفي ، ط١، بيروت، دار النهضة العربية .

١٩. نايفة، قطامي (٢٠٠٣)، تعليم التفكير للأطفال ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٠. نايل، كمال الدين عبد الحميد (١٩٩٥)، الغرضية في السلوك الانساني ، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، مصر، دار المعارف للطباعة والنشر.

٢١. وحيد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١)، علم النفس الاجتماعي، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التنمية البشرية، قسم سياسات التشغيل (٢٠١٠)، حجم التشغيل والتركيب النسبي للموظفين والموظفات في وزارة الدولة في بغداد، تقرير مطبوع لعام ، بغداد.

23. Adhami M. Johnson. D and Shayer. M. (1998): (Thinking Maths), Oxford. Heinemann Educational Books.

24. Baron, J.(1985): (Rationality and Intelligence), New York, Cambridge. University press.

25. Baron, J (2003): (Beliefs about thinking), In J . F Voss', D. N Perkins & J.W Segal Informal reasoning and education, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

26. Bischof, Allen. F. and Robert, M. Bramson (1994): (The Art of Thinking), New York, Berkley Books.

27. Durkheim, Emile (1910): (Sociological Theories). http://www.3almani. org.

28. Endsley. Mica R. , Hoffman . Robert, Kaber. David, Roth. Emilie (2007): (Cognitive Engineering and Decision Making : An Overview and future Course), Journal of Cognitive Engineering and Decision making. Volume 1. number 1, U.S.A, Human factors and Ergonomics.

29. Eysenck, M and Kean, M. (2000): (Cognitive psychology), Forth Edition, Book Craft ltd. UK.

30. Morrision, Jhone (2005): (Thinking Skills), department for education Skills, New York. .

31. Rosen, Frederick (2003): (Classical Utilitarianism From Hume to Mill) , New York, Philosophical studies.

32. Rosnow, Ralph, L. and Rosenthal, Robert, (1999): (Beginning Behavioural Research), London, Aconceptual primer, (Third edition), Prentice Hall.

33. Ruths E. Louis, et al. (1991): (Teaching for thinking), Second Edition, New York, Columbia University.

34. Shidnore, William (1975): (Theoretical thinking in Sociology), New York, First Published, N. Y.

35. Simon, H.A. & Newell, A (1972): (Human Problem Solving), American Psychologist, New York, Prentice Hall.

36. Simon, H.A. (1980): (Problem solving and education, Issues in teaching and Learning), Hills dale, N. J: Erlbaum.

37. Weiss, F .A (2005): (Karen Horney), Amer, J. Psychoanal, Michigan state Univer..

38. Zhonghui, Shan (2002): (John Dewey and pragmatism), Beijing: peopl's Education press.